فهو زيادة الحاجة وان كان في زمان احوال الحركة فهو زيادة
الضعف او عدم الحاجة واما نقص زمان الحركة بسبب
سرعة الانبساط فهو غير هذا **الفصل السابع** في نبض
الاسنان والذكور والاناث * نبض الذكران لشدة
قوتهم وحاجتهم اعظم واقوى كثيرا ولان حاجتهم تتم بالعظم
فنبضهم ابطاء من نبض النساء واشد تفاوتا في الامر
الاكثر وكل نبض تثبت فيه القوة ويتواتر فيجب ان
يسرع لا محالة لان السرعة قبل التواتر فلذلك كان نبض
الرجال ابطاء فلذلك هو اشد تفاوتا ونبض الصبيان
الين للرطوبة واضعف واشد تواترا لان الحرارة قوية
والقوة ليست بقوية فانهم غير مستكملين بعد ونبض
الصبيان على قياس مقادير اجسامهم عظيم لان التهم (?)
شديدة اللين وحاجتهم شديدة وليست قوتهم بالنسبة
الى مقادير ابدانهم ضعيفة لان ابدانهم صغيرة المقدار
الان نبضهم بالقياس الى نبض المستكملين ليس بعظيم
ولكنه اسرع واشد تواترا للحاجة فان الصبيان يكثر
فيهم اجتماع البخار الدخاني لكثرة هضمهم وتواتره فيهم
ويكثر لذلك حاجتهم الى الاخراج والى ترويح حار سمر (?)
الغريزي واما نبض الشبان فزايد في العظم وليس بزايد
في السرعة بل هو ناقص فيها جدا وفي التواتر وذاهب الى
التفاوت ولكن الذين هم في اول الشباب اعظم ونبض
الذين هم في وسط الشباب اقوى وقد كنا بينا ان
الحرارة في الصبيان والشبان قريبة من التساوي وتكون
الحاجة فيهما متقاربة لكن القوة في الشبان اقوى فتبلغ بالعظم
ما يغني عن السرعة والتواتر وملاك الامر في ايجاب
العظم هو القوة فاما الحاجة فلا عينه واما الالة فمعينة
ونبض الكهول اصغر وذلك للضعف واقل سرعة لذلك
ايضا ولعدم الحاجة فهو لذلك اشد تفاوتا ونبض الشيوخ
المعمرين في السن صغير متفاوت بطيء وربما كان لينا

تحدث الحمى بتغير النبض الخاص بالعضو الذي هو فيه بالذات وربما
عرض في ساير البدن بالعرض اي لا بما هو ورم بل بما يوجع
فالورم المغير للنبض اما ان يغيره بنوعه واما ان يغيره بوقته
واما ان يغيره بمقداره واما ان يغيره للعضو الذي هو فيه
واما ان يغيره بالعرض الذي يتبعه ويلزمه اما الذي يغيره بنوعه
فمثل الورم الحار فانه يوجب بنوعه تغير النبض الى المنشارية
والارتعاد والارتعاش والسرعة والتواتر ان لم يعارضه
سبب مرطب فيبطل المنشارية ويخلفها اذن الموجية
واما الارتعاد والسرعة والتواتر فلازم له دايما وكما ان من
الاسباب ما يمنع منشاريته كذلك منها ما يزيد منشاريته
ويظهرها والورم اللين يجعل النبض موجيا وان كان باردا
جدا جعله بطيئا متفاوتا والصلب يزيد في منشاريته واما
الخراج اذا جمع فانه يصرف النبض من المنشارية الى الموجية
للترطيب والتليين الذي يتبعه ويزيد في الاختلاف لثقله
واما السرعة والتواتر فكثيرا ما يخف لسكون الحرارة العارضة
لسبب النضج واما تغييره بحسب اوقاته فانه ما دام الورم
الحار في التزيد كانت المنشارية وساير ما ذكرنا الى التزيد
ويزداد دايما في الصلابة للتمدد الزايد وفي الارتعاد للوجع
واذا قارب المنتهى ازدادت الاعراض كلها الا ما يتبع القوة
فانها يضعف في النبض فيزداد التواتر والسرعة ويتم ثم
ان طال بطلت السرعة وعاد تمليا فاذا انحط وتحلل
او انفجر قوي النبض بما وضع عن القوة من الثقل وخف ارتعاده
بما ينقص من الوجع المتمدد واما من جهة مقداره فان
العظيم يوجب ان يكون هذه الاحوال اعظم وازيد والصغير
يوجب ان يكون اقل واصغر واما من جهة عضوه فان الاعضاء
العصبانية يوجب زيادة في صلابة النبض ومنشاريته والعرقية
يوجب زيادة عظم وشدة اختلاف لا سيما ان كان الغالب
فيها هو الشريانات كما في الطحال والرية ولا يثبت هذا العظم
الا ما ثبتت القوة والاعضاء الرطبة اللينة يجعله موجيا
كالدماغ والرية واما تغيير الورم النبض بواسطة العرض

Copyright © King Saud University